

كلام ابيض

الرشوة باعتبارها واسطة

ـ جلال حسن

حين تكون الوسطة جواز مرور تحت الحاح الحاجة بتحقيق أي عمل يراد منه منفعة شخصية، فإن أخيتها الرشوة أكثر بشاعة منها بتحقيق المطلوب، وأسر طريق لانجاز المعاملات الثقيلة خصوصا في التعيينات وقروض العقار والإسكان وإصدار الوثائق الرسمية والقبول في المدارس، وجميع المتطلبات الحياتية وصولا إلى الجان الطبية في الحصول على قرارات الأمراض المستعصية، وعلى العلاجات النادرة. وحين تضيق السبل بوجه صاحب الحاجة في البحث عن وجهة اجتماعية بين معارفه وأصدقائه ويستعصى الأمر، فلا مناص من الرضوخ لدفع الرشوة ، وإلا فالأمر لا يتنجز بل يعرقل بالك سبب وحجة تحت ذرائع ما أنزل الله بها من سلطان، وكأن معاملته سوف تخرب الدنيا والقوانين الأصولية وتحدث ثقباً في عجلة الحياة. لذلك ندرج في رقوق النسيان بحجة عدم وصول التعليمات، أو مخالفة القوانين السارية أو الترتيب وتطول قائمة التبريرات الواهية.

ومن المؤكد أن الماضي ليس أفضل حالا من الحاضر، فقد كانت فيه "الواسطة" مشتبدة على الرشوة وكانت تسمى "فيتامين واو" الآن حدث العكس، وأصبحت الرشوة هي الوسيلة الوحيدة لانجاز وتسيى توريق. بعدما أزيح الخجل ونشفت نقطة الحياء من جباه بعض الموظفين ذوي أصحاب النفوس العلية الخالية من وخذ الضمير والإنسانية.

هؤلاء المرتشئين ومن أساليبهم في التعامل مع المراجعين، التلميح والإشارة والشكوى وأحيانا التآسي بطلب الرشوة علانية، وكأن الأمر من حقه الطبيعي بأخذ الرشوة عن عمله باعتقاده أنه صاحب الفضل الكبير على الرشي.

وإذا كانت "الواسطة" تمثل غيبا وغدرا وغطما لحقوق الآخرين في الغفلات والمنافسات وتحديدا في التوظيف أو القبول في الدورات المختلفة أو القبول في الجامعات أو السفر خارج البلاد، فإن أخيتها الرشوة أكثر حقارة وندالة بسرقة الناس، لأنها لا تتبعد عن عملية "تسليب علني، وسلو إجرامي، وغصب أموال المحتاجين.

كل الأشياء تبرز مر عاد الرشوة إنها داء خطير يختر جسد أي دولة في العالم بل يحطم أركان العلاقات الاجتماعية ويحول المجتمع إلى سراق ونهاب وبالتالي تفقد القيم النبيلة ويكون التعامل مثل العيش في غابة.

من هنا يمكن القول وبكل صراحة أن المواطن يتحمل جزءا من أصل الام ما يحدث من رشاوى في الدوائر الحكومية لا من السكوت عن الخط يساعد المرتشئين بالتمادي أكثر. فضلا عن تمتين العلاقة مع الهيئات الرقابية، ولكن تبقى أنجع الحلول هي وسيلة الدرع والصراصة للفضاء على هذه الآفة، بل اعتبار الرشوة من الجرائم الكبرى،فهي لا تقل أثرا عن العمل الإراهي.

jalalhasaan@yahoo.com

أساتذة جامعيون يحذرون من النتائج المستقبلية للامتحان التكميلي (الدور الثالث)

□ **بابل /عادل الفتلاوي**

حذر أساتذة جامعيون في جامعة بابل من النتائج المستقبلية لأداء الطلبة الامتحانات التكميلية أو ما يطلق عليه (الدور الثالث) والذي من شأنه أن يساهم في تدني المستوى العلمي سيما عند قبولهم في مؤسسات التعليم العالي وإشغالهم لوظائف حكومية عند تعيينهم فيها لعدم إعدادهم إعدادا حقيقيا.

حيث يرى التدريسي (رياض عبيد هاتف) متخصص في مادة القياس والتقويم في كلية التربية / صفي الدين الحلي/ جامعة بابل أن الدور التكميلي هو قتل للعلمية التعليمية وانحدار للمستوى العلمي للطلاب وأنه سيقبل وبالا تقيلا على الجامعات باستقبال طلبة بمستوى علمي ضعيف جداً لأن الطلبة في المراحل الإعدادية والمتوسطة والإبتدائية يفترض أن يكونوا معين ومهيئين إعدادا جيدا حتى يصلوا إلى الجامعة التي تؤهلهم لممارسة مهنة معينة.

داعيا وزارة التربية إلى مراجعة جذبة بإلغاء الدور التكميلي إلغاء تاما وكذلك مسألة منح درجات القرار إذ يجب أن يكون هناك تشنبي على وسائل الاختبارات وعلى تقليل درجة القرار واعتماد (التقويم المحكي) لقياس مستوى الطالب إلى محك ثابت وليس إلى مستوى الطلبة الآخرين لكي تحقق قيمة تربوية عليا ونجعل الطلبة يناقشون في تكامل مستواهم العلمي والأخلاقي.

مضيفا أنه يفترض أن نركز على المتعلم ذاته وماذا أضافته له العملية التعليمية وهل طورته ؟ وماذا اكتسب خلال العام الدراسي الكمال وهنا الصدد يرى ان التركيز على الامتحان



الطقس : مشمس

شروق الشمس : ٦:٠٤

درجة الحرارة العظمى : ٣١ مئوية

درجة الحرارة الصغرى : ١٨ مئوية

الرطوبة النسبية : ٣٤%

الضغط الجوي : ١٠١٣

الرؤية : جيدة جدا

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال

الغيوم : ١٠٪

الأمطار : ٠ ملم

الرياح : من الشمال